

لسان العرب

(قنأ) قَنَأَ الشَّيْءُ يَقْنَأُ قُنُوءًا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ وَقَنَأَهُ هُوَ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ .

يَسْعَى بِهَا ذُو تُوْمَتَيْنِ مُشَمَّرٌ ... قَنَأَتْ أَنْامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ . [ص 135] وَالْفِرْصَادُ التَّوْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّتْ بِأَبِي بَكْرٍ فَإِذَا لِحْيَتُهُ قَانِيَةٌ أَيَّ شَدِيدَةِ الْحُمْرَةِ وَقَدْ قَنَأَتْ تَقْنَأُ قُنُوءًا وَتَرَكُ الْهَمْزَةَ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى وَشَيْءٌ أَحْمَرٌ قَانِيٌّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَنَأَ الْجِلْدُ قُنُوءًا أُلْقِيَ فِي الدِّبَاغِ بَعْدَ نَزْعِ تَحْلِيلَتِهِ وَقَنَأَهُ صَاحِبُهُ وَقَوْلُهُ .

وَمَا خِيفْتُ حَتَّى بِيَّنَ الشُّرْبُ وَالْأَذَى ... بِقَانِيَةٍ أَنْزَى مِنَ الْحَيِّ أَبْيَنُ

هَذَا شَرِيبٌ لِقَوْمٍ يَقُولُ لَمْ يَزَالُوا يَمْنَعُونِي الشُّرْبَ حَتَّى أَحْمَرَّتِ الشَّمْسُ وَقَنَأَتْ أَطْرَافُ الْجَارِيَةِ بِالْحِنْدَاءِ اسْوَدَّتْ وَفِي التَّهْذِيبِ أَحْمَرَّتْ أَحْمَرَارًا شَدِيدًا وَقَنَأَ لِحْيَتَهُ بِالْخِضَابِ تَقْنِيَةٌ سَوَدَّهَا وَقَنَأَتْ هِيَ مِنَ الْخِضَابِ التَّهْذِيبُ وَقُرَأَتْ لِلْمُؤَرِّجِ يُقَالُ ضَرَبْتَهُ حَتَّى قَنِيَّ يَقْنَأُ قُنُوءًا إِذَا مَاتَ وَقَنَأَهُ فُلَانٌ يَقْنِؤُهُ قَنَأً وَأَقْنَأَتْ الرُّجْلُ إِقْنَاءً حَمَلَتْهُ عَلَى الْقَتْلِ وَالْمَقْنَأَةُ وَالْمَقْنِؤَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فِي الشِّتَاءِ وَفِي حَدِيثِ شَرِيكَ أَنَّهُ جَلَسَ فِي مَقْنِؤَةٍ لَهُ أَيَّ مَوْضِعٍ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهِيَ الْمَقْنَأَةُ أَيْضًا وَقِيلَ هُمَا غَيْرُ مَهْمُوزِينَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعِمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَالَ وَلِهَذَا وَجْهٌ لِأَنَّهُ يَرْتَجِعُ إِلَى دَوَامِ الْخُضْرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَنَأَ لِحْيَتَهُ إِذَا سَوَدَّهَا وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو مَقْنَاءٌ وَمَقْنِؤَةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ نَقِيضُ الْمَضْحَاةِ وَأَقْنَأَ نِي الشَّيْءُ أَمْكَانِي وَدَنَا مِنِّي